

التعاون السياحي بين العراق وإيران

بغداد - عبد الزهرة الطالقاني

تباحث وفد عراقي من وزارة الدولة للسياحة والآثار، مع وفد إيراني من منظمة التراث الثقافي والصناعات اليدوية والسياحية في فندق المنصور وسط بغداد، حول سبل توقيع مذكرة تفاهم بين البلدين لتبادل المجاميع السياحية.



أجواء ودية سادت المباحثات حيث أعرب كلا الجانبين عن رغبتهما في تطوير العلاقات السياحية والآثرية بين البلدين. مؤكداً أن العراق وإيران يسعيان لتوقيع مذكرة تفاهم جديدة يتم بموجبها تبادل المجاميع السياحية، على أن تقوم هيئة السياحة في العراق ومنظمة التراث الثقافي والسياحة في إيران بتنظيم هذه المجاميع والقيام بكل ما يسهل عمليات الفيزا والتنقل والإقامة والإطعام ... وذلك بواسطة شركات سياحية متخصصة في البلدين.

قال مصدر إعلامي في الوزارة، إن مستشار وزارة الدولة للسياحة والآثار بهاء أحمد المياح، ترأس الوفد العراقي الذي ضم رئيس هيئة السياحة السيد حمود محسن حسن، ورئيس الهيئة العامة للآثار والتراث وكالة قيس حسين رشيد، وعدد من المختصين في هيئة السياحة والآثار، وترأس الوفد الإيراني السيد محمد علي باك شرمست وعضوية مسؤول السياحة الخارجية والقائم بالأعمال الإيراني في بغداد وممثل عن الشركات السياحية.

وأشار المصدر الإعلامي إلى أن

كما تشير المذكرة إلى تبادل المجاميع السياحية بما يعادل 5000 سائح يومياً، على أن تقوم الشركات السياحية في البلدين في التعامل المباشر فيما بينهما وتحريرها من كافة القيود التي تحول دون ممارستها لأنشطتها السياحية، ويتوقع أن تؤدي الآلية الجديدة إلى نقلة نوعية لقطاع السياحة في العراق، ولاسيما المدن الدينية ويتم إرسال قوائم بأسماء السياح قبل فترة لا تقل عن شهر من موعد الوصول إلى العراق ويكون الدخول من المنافذ البرية على شكل مجاميع تتكون من (35-45) شخصاً

وتشير مسودة مذكرة التفاهم التي أعدت لهذا الغرض وتتكون من ثماني مواد إلى التزام الطرفين ببذل كل ما في وسعهما، من أجل تطوير وتنمية التعاون في مجال السياحة والآثار على أن يتم إشعار الجهات الحكومية والخاصة كافة، ومؤسسات المجتمع المدني ذات العلاقة، والعمل على تحرير تدفق السياح بينهما وإزالة كل المعوقات التي تحول دون ممارسة الشركات السياحية الخاصة بين البلدين، والمجازة وفقاً للقانون نشاطاتها بشكل مباشر.





وتسعة أيام، في كل من مدن بغداد وكربلاء المقدسة والنجف الأشرف وبابل وسامراء، حسب برنامج الزيارة الذي يعد مستقبلاً وباتفاق الطرفين. وبين المصدر الإعلامي أن المذكرة تضمنت بعض الضوابط والأمور التنظيمية منها اعتماد تصنيف الفنادق وفقاً للقوانين والأنظمة العراقية النافذة وعدم جواز اعتماد أية معايير أخرى.

من ضمنهم المرشدين السياحيين. كما يمكن استقبال المجاميع السياحية من مطار بغداد الدولي ومطار النجف الدولي وأية مطارات أخرى يتم افتتاحها في أي من المدن العراقية. وتشير مسودة المذكرة إلى استخدام المنافذ الجوية الإيرانية الدولية لهذا الغرض. وحددت المذكرة مدة إقامة السياح بما لا يتجاوز عشرة ليالي

الديوانية والكوفة وبناء متحفين جديدين في مدينتي النجف وكربلاء وفقاً للتصاميم التي يتم الإتفاق عليها، وتقديم المساعدات الخاصة بصيانة وإعمار المرافق المقدمة والمواقع التراثية والأثرية والمخطوطات العراقية والتراثية.

وأوضح المصدر الإعلامي أن لجننتين إحداهما وزارية والأخرى فنية، سيتم تشكيلهما لغرض تنفيذ بنود هذه المذكرة على أن تجتمع الأولى سنوياً وبالتناوب في البلدين وتجتمع الثانية كل ثلاثة أشهر وبالتناوب في البلدين. ■

وفي مجال الآثار أكدت المذكرة على الاستفادة من الخبرات الواسعة لدى الجانب الإيراني، واتخاذ الإجراءات الضرورية في مجال مكافحة تهريب الآثار العراقية والإلتزام بمضمون الإتفاقيات والقرارات الدولية ذات العلاقة، والعمل على إعادة الآثار العراقية التي يتم وضع اليد عليها لدى الجانب الإيراني، وتدريب الكوادر العراقية في مجالات صيانة الآثار والمواقع التراثية والمخطوطات. كما نصت المذكرة على قيام الجانب الإيراني بتقديم المعونة لتأهيل متحف



سريع الامام الحسين (ع)